بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن الى جناب الاخوين المكرمين الاميرين
المحترمين فيصل ابن سلطان الدويش وسلطان ابن بجاد ابن حميد وكافة
من لديهما من الاخوان سلمهم الله تعالى وهداهم واعاذهم من مضلات الفتن
ووقاهم آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام اما بعد
فالموجب لهذا والداعي اليه هو النصح لكم والشفقة عليكم لانه من حقكم
علينا بذل ذالك لكم وقد بلغنا اجتماعكم وتزاوركم فان كان المراد بذالك
التذكر بما من الله به عليكم من نعمة الاسلام واجتماع الكلمة وذهاب
العدو والتحريض على التزام هذه الامامة والولاية والقيام بحقها
ومراعاتها فما احسن ذالك وان كان الاجتماع انما هو للتفرق والاختلاف
الذي هو من دين الجاهلية الاولى والطعن على من ولاه الله عليكم وعيبه
وثلبه وتتبع عثراته والتشنيع عليه ونسبة علمائه الى المداهنة والسكوت
فهذه والله وصمة عظيمة وزلة وخيمة وقاكم الله شرها وحال بينكم
وبين اسبابها فاذكركم يا اخواني اولا نعمة الاسلام وما من الله به عليكم من
الانتقال عن عوائد الاباء والاجداد وسوالفهم التي خالفوا في اكثرها ما جاء
في الكتاب والسنة واتباع هذا النبي الكريم الذي جعل الله بعثته رحمة
للعالمين ومحجة للسالكين وحجة على اعداء الملة والدين فاشكروا مولاكم
على ذالك واشكروه ايضا على ما من به في هذا الزمان من ولاية هذا الامام الذي
اسبغ الله على يديه لكم من النعم العظيمة ودفع به عنكم النقم الكثيرة وخولكم
مما اعطاه الله وتابع احسانه عليكم صغيركم وكبيركم وقام بما اوجب الله عليه

حسب

حسب الطاقة والامكان ونظره في مصالح المسلمين وما يعود نفعه عليهم
ودفع المضار عنهم وحسم مواد الشر اولى من نظركم والكمال لم يحصل
لمن هو افضل منه فالذي يطلب الامور على الكمال وان تكون على سيرة الخلفا
فهو طالب محال فاسمعوا واطيعوا وارعوا حقه وولايته عليكم و
احذروا غرور الشيطان وتسويله وخدعه ومكره فانه متكئ على شماله
يدأب بين الامة في القاء الشحنا والعداوة وتفريق الكلمة بين المسلمين
عادة له منذ كان ولا يسلم من مكره الا من راقب الله في سره وعلانيته
ووقف عند اقواله واعماله وحركاته وسكناته وتفكر في عاقبة ما
يصير اليه ومآله وراجع اهل البصائر والمعرفة من اهل العلم الذين لهم
قدم راسخ في المعرفة والفهم فان كان احد ممن يدعي العلم زين ذالك لكم
والقا عليكم التشكيكات والتشبيهات وحسن لكم طريقة اهل البدع
والضلالات فاعلموا انه منفاخ سوء يبدي لكم خلاف ما يسره عنكم ويخفيه
ويلبس عليكم دينكم فان كان يدعي ان معه دليلا من الكتاب والسنة في
الطعن على الائمة والولات وعلمائهم فليبرز الينا بما لديه فنحن له مقابلون
ومناظرون بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة من كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرة الائمة المهديين التي تجلو عن القلب
عماه والتباسه وترد المعارض عن انتكاسه فو الله ثم والله انا لا نعلم على وجه
الارض شرقا وغربا جنوبا وشمالا شخصا احق واولى بالامامة منه
ونعتقد صحة امامته وثبوتها لان امامته امامة اسلامية وولايته
ولاية دينية فلو نعلم ان عليه من المثالب والمطاعن شيئا يوجب مخالفته
شرعية

Copyright © King Saud University